

تسليم وتسليم في وزارة الخارجية

٢٠١٤/١٢/١٩

معالي الوزير، حضرات السفراء والمدراء والعاملين في وزارة الخارجية والمغتربين،

نلتقي اليوم في حفل تسليم وتسليم كان ممكن أن يكون عادياً لو كان في مرحلة غير استثنائية من حياة لبنان،

ولم يكن عبوراً من فترة عصيبة مخوفة بالفتن، مليئة بالفراغ ومحاصرة بالقطيعة، إلى فترة نريدها أن تكون منفرجة بالانفتاح والأمن والاستقرار، فارغة من الانقطاع الدولي والعربي وفتحة لتكوين السلطة على أساس الصيغة والميثاق.

نستلمها ممن تحمل الصعاب وحمل ملفات لبنان وهمومه الكبيرة، لنسلمها مستفيدين من دعم خارجي وحاملين إلى الداخل قدرات لبنان الاغترابية الكثيرة.

تسمى بالحقيبة السيادية ونحن لا نرى السيادة تُختصر بالحقائب، بل تكون في كل وزارة وسفارة وعلى كل أرض لبنانية، وتكون في النفوس والرؤوس، وتكون في النص والموقف والممارسة.

هي وزارة من الوزارات ويجب أن تكون وزارة كل الوزارات، اسمها وزارة الخارجية والمغتربين ويجب أن تكون وزارة كل المغتربين وسياستها الخارجية لكل اللبنانيين،

نأتى السامعة وزارة الطاقة، الطاقات، من صفة الطاقة الكار، لبنان.